

شروط) لا إله إلا الله (- المحاضرة 3 - العقيدة - المستوى الثاني 2(- أ.د.عبدالله الدميحي

عبدالله بن عمر الدميحي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد تنفي
الشكوك بواضح البرهان بالعلم كالأزهار في البستان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)
الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي
له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:50](#)
صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن سار على نهجه واكتفى اثره الى يوم الدين ثم اما بعد فاكرر الترحيب بالاخوة والاخوات
المشاركين لمتابعة هذه المسجلين في اكااديمية زاد العلمية زادهم الله توفيقاً - [00:01:06](#)
وايماناً وتسديداً وتقى ثم اما بعد وكانت المحاضرة السابقة عن شيء من بيان اهمية توحيد الالهية ومكانته منزلته من دين الله
سبحانه وتعالى وذكرنا فقط مجرد يعني اشارات الى شيء من هذه الاهمية والا فان الحديث لا يمكن استيعاب كل فضائل ومكانة
واهمية هذا التوحيد - [00:01:25](#)
لكننا بين يدي حديثنا الان عن شروط لا اله الا الله والكلام في كلمة الاخلاص لعلي اشير اشارة موجزة اقتطعها من الوقت في التنبيه
الى حاجتنا الى التوحيد المتأمل ليه - [00:01:56](#)
احوال كثير من الناس اليوم آآ من آآ مع معرفة كثير منهم للتوحيد توحيد الله عز وجل نظريا الا انهم يقعون في قوادح كثيرة بل
وعظيمة في التوحيد. من حيث يشعرون - [00:02:13](#)
او لا يشعرون وهذا يدلنا على حاجتنا الى التذكير بالتوحيد تكرار درس التوحيد والاهتمام بالتوحيد والقراءة في التوحيد بذل الجهود
والمحاضرات والخطب والدروس في بالتوحيد والتنبيه على التوحيد وكان ذلك هدي نبينا صلى الله عليه وسلم لا يدع - [00:02:32](#)
فرصة سانحة الا ونبه على ذلك ابتداء من اول دعوته عليه الصلاة والسلام. ثم وهو على فراش الموت بابي هو ونفسي وامي صلى الله
عليه واله وسلم ومن هذه الامور الدالة على حاجتنا الماسة - [00:02:55](#)
الى التوحيد اولا ظهور كثير من البدع والخرافات في كثير من بلاد المسلمين وهذا امر مشاهد وملاحظ وما ذاك الا لجهلهم بالتوحيد
وحقيقته ظهرت في كثير من بلاد المسلمين للاسف - [00:03:15](#)
بعض مظاهر البدع والخرافات والامور التي تنافي اما اصل التوحيد او تنقص من تحقيقه وكمالها الواجب كذلك ما نلاحظه اليوم من
الجرأة على المعاصي وضع في التدين ارتكاب المعاصي والمجاهرة بها للاسف - [00:03:31](#)
وهذا دليل على ضعف التوحيد في قلوب الناس. وقد قال الله عز وجل الم اعهد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو
مبين وان اعبدونني هذا صراط مستقيم - [00:03:52](#)
ومعلوم ان الناس ما كانوا يسجدون للشيطان ولا يركعون وانما كانوا يطيعونه في معصية الله وهذا امر نلاحظه ونراه في واقع
المسلمين الا من رحم الله والله المستعان كذلك وقوع كثير منهم في عبادة الدينار والدرهم - [00:04:04](#)
الحلال ما حل في جيبك والحرام ما حرمت ما حرمت يداك وهذه قضية خطيرة فيها جانب من نقص التوحيد والتوكل على الله عز
وجل التعلق القلبي بالله عز وجل فتعلقت القلوب في كثير عند بعض الناس الى - [00:04:23](#)

الدنانير والدرهم والله المستعان وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار تعس عبد الدرهم فجعله عبدا له لماذا؟ لتعلق قلبه بذلك. وهذا قدح نقص في التوحيد كذلك وقوع كثير من الناس - [00:04:42](#)
بل حتى من طلبة العلم ومن غيرهم نسأل الله العفو والعافية ان يغفر لنا وهو الوقوع في الشرك الخفي من حيث يشعرون ومن حيث لا يشعرون من باب الخوف والرجاء لغير الله عز وجل من باب المحبة والتأله لغير الله عز وجل من باب شرك الاسباب والتعلق -

[00:05:01](#)

بالماديات والتوكل عليها وهذا امر ظاهر وجلي الا من رحم الله شرك الارادة والقصد وطلب الدنيا بالدين وغيرها من الامور الكثيرة المنتشرة في واقع الناس وهي من قوادح التوحيد ونواقصه دليل على ان الامر في غاية - [00:05:23](#)
الخطورة اما عبادة الهوى الله المستعان ومن ينجو من هذا الامر من هذي الشرك الخفي نسأل الله العافية والسلامة والله عز وجل يقول افرايت من اتخذ الهه هواه واضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله -

[00:05:42](#)

افلا تذكرون؟ الله المستعان. ما حاجتنا الى التذكير. افلا تذكرون؟ ولهذا يقول الحسن البصري رحمه الله تعالى قال هو الذي لا يهوى شيئا الا ركبته وقال قتادة هو الذي كلما هوى شيئا - [00:06:05](#)

ركبه وكلما اشتهى شيئا اتاه لا يحجزه عن ذلك ورع ولا تقوى. والله المستعان كذلك وقوع بعض الناس في الشرك الصراح نسأل الله العافية من عبادة الاصنام والقبور والاضرحه ذبح القرابين لها وطلب قضاء الحاجات ودفع الكربات - [00:06:21](#)
وهذا شرك صراح وواقع في كثير من بلاد المسلمين نسأل الله العافية والسلامة وان يحمي المسلمين وبلادهم من مثل هذه الظواهر وهذه قد اخبر عنها النبي صلى الله عليه وسلم حتى قال لا تقوم الساعة - [00:06:40](#)

حتى يعبد فئام من امة الاوثان حتى تعبد والعزل نسأل الله العافية والسلامة وهذا امر خطر جدا سببه الجهل بالتوحيد وتقصير العلماء وطلبة العلم في الاهتمام بهذا الموضوع والامر الذي هو اخطر ما يكون والتقصير في هذا الجانب من اخطر - [00:06:54](#)
ما يكون نسأل الله العافية والسلامة كذلك تساهل كثير من الناس في الذهاب الى السحرة والمنجمين والعرافين وظهور التنجيم عن طريق القنوات وغيرها وهذه امور تقدر في التوحيد دل ذلك على حاجتنا للتنبيه الى هذه الامور وبيان خطورتها وما يترتب على ذلك من هذه الامور - [00:07:18](#)

كذلك من القوادح التي تقع على السنة كثير من الناس هي القوادح التوحيد اللفظية كالحلف لغير الله عز وجل وكسب الدهر وكل الامن من مكر الله سبحانه وتعالى غياب كثير من مفاهيم - [00:07:42](#)

الولاء والبراء وهذا امر في غاية الخطورة فنحن يجب علينا ان نخشى ان نقع في شئ من الشرك ومن القوادح هذه اما ان تكون من الخفية او الجليلة من الكبائر او من الصغائر - [00:08:02](#)

اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم وهو المعصوم بابيه وامه صلى الله عليه وسلم كان من دعائه عليه الصلاة والسلام اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك شيئا وانا اعلمه واستغفرك - [00:08:17](#)

لما لا اعلم ويقول عليه الصلاة والسلام اخوف ما اخاف عليكم الشرك الخفي فسل عنه فقال الرياء من الذي يسلب من هذه الموبقات نسأل الله العافية والسلامة ابراهيم الخليل عليه السلام الذي حطم الاصنام بيمينه - [00:08:28](#)

عليه وعلى نبينا افضل الصلاة واتم التسليم ماذا كان من من دعائه واجنبي وبني ان نعبد الاصنام يخشى على نفسي وعلى بنيه من عبادة الاصنام. فايضا يعني لا يخاف ان يقع في شئ من الشرك فهذه وغيرها من الامور الدالة على خطورة هذا الامر ووجوب الحذر والانتباه لذلك - [00:08:44](#)

بعد ذلك نبدأ في الحديث عن كلمة الاخلاص كلمة التوحيد كلمة لا اله الا الله وهي حديثنا بعد الفاصل ان شاء الله الى ذلك الحين استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:09:07](#)

العلم مراتب فمنه فرض عين وهو تعلم ما لا يتأدى الواجب الا به كتعلم صفة الوضوء والصلاة. ومنه فرض كفاية كعلوم الحديث ومنه

نفل كتبحر في اصول الادلة. فلا بد من التدرج فيه خطوة خطوة - [00:09:21](#)

فان من رام اخذه جملة ذهب عنه جملة ولكن الشيء بعد الشيء مع الليالي والايام ونراعي الاولويات في التعلم. فنبدأ بالعلوم الاصلية كالتفسير والفقه قبل علوم الالة كمصطلح الحديث واصول الفقه - [00:09:55](#)

ونبدأ بتعلم الفروض قبل النوافل وفي الحديث القدسي ما تقرب الي عبيدي بشيء احب الي مما افترضته عليه وقد قيل من شغله الفرض عن النفل فهو معذور ومن شغله النفل عن الفرض فهو مغرور. ونبدأ بالاسهل قبل الاصعب - [00:10:14](#)

وبالمختصرات قبل المطولات قال تعالى كونوا ربانيين والرباني الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره. ونبدأ بتعلم ما يترتب عليه ثمرة قبل المسائل النظرية البحتة ونبدأ بالتعلم قبل التصدر للتعليم - [00:10:37](#)

فان فاقد الشيء لا يعطيه. ونهتم بالفهم والتدبر. ولا نقتصر على الحفظ والتلقين فتدرج في طلب العلم حتى تكون من الراسخين. قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - [00:10:57](#)

اه الحمد لله اشرنا الى شيء من حاجتنا للتوحيد وهذا امر في غاية الاهمية يجب ان يكون حاضرا دائما في دروسنا في محاضراتنا في احاديثنا في يعني في انفسنا دائما نخشى الله عز وجل ونخشى ان نقع في شيء مما يقدر في التوحيد فان ذلك هو - [00:11:18](#)

المهلك نسأل الله العافية والسلامة نتقل بعد ذلك للحديث عن كلمة التوحيد وهي كلمة الاخلاص وهي كلمة لا اله الا الله وهي اعظم فريضة فرضها الله سبحانه وتعالى على عباده وهي من الدين بمنزلة الرأس من الجسد كما هو - [00:11:56](#)

معلوم واشرنا لشيء من آآ يعني مكانتها وفضائلها فيما تقدم. من فضائلها كما جاء في حديث عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله - [00:12:16](#)

وان محمدا رسول الله فهي الركن الاول من الاسلام وهي الركن الاول من الايمان كما اشرنا اليه في حديثنا السابق قال واقام الصلاة وايتاء الزكاة والحج وصوم رمضان. وقال النبي صلى الله عليه وسلم خير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله - [00:12:35](#)

وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء اما معناها فهو مبني على اعرابها واعرابها لا هي نافية للجنس والى اسم آآ اسمه لا مبني على الفتح - [00:12:56](#)

الا اداة استثناء كما هو معروف الله لفظ الجلالة هذا مرفوع بدل من الخبر لا من المبتدأ لانه لم يدخل في الالهة حتى يخرج منها لان المنفي هو الالهة الباطلة - [00:13:20](#)

فلا يدخل فيها وانما هو داخل في الخبر الحق حق لا اله حق الا الله وذلك لان الله هو الحق كما قال عز وجل واذا قدرنا ان الخبر المحذوف حق - [00:13:43](#)

صار المثبت هو استحقاق الله تعالى بالعبادة وهذا المعنى الصحيح فاذا يكون معناها لا معبود حق الا الله لا معبود حق الا الله سبحانه وتعالى واما عن ركنيها كلمة الاخلاص لها - [00:14:04](#)

ركنان اساسيان او اساسيان اولهما النفي والثاني هو الاثبات وبعبارة اخرى التجريد والتفريد وكما يسميها المناطق المناطق هو التخلية ثم التحلية بمعنى النفي هو الركن الاول من ركني كلمة التوحيد - [00:14:27](#)

ترك جميع انواع العبادة عبادتي ما سوى الله عز وجل ترك جميع انواع المعبودات سوى الله سبحانه وتعالى ومعنى الاثبات هو افراد الله تبارك وتعالى وحده بجميع انواع العبادات على الوجه الذي شرعه على السنة رسله صلوات الله وسلامه - [00:14:56](#)

فمن اكتفى لاثبات استحقاق الله تعالى للعبادة دون ان يعتقد اعتقادا جازما ببطلان تأليه ما سواه من المعبودات واعتبارها باطلة فهو لم يحقق التوحيد ها هو لم يحقق التوحيد الذي يحصل به النجاة - [00:15:18](#)

يوم القيامة وكذلك من نفى اللوهية مطلقا وسكت فهذا تعطيل محض وهو ايضا لم يحقق التوحيد الذي امر الله تعالى به وانما لابد من النفي والاثبات لتحقيق التوحيد وكل من له المام - [00:15:43](#)

باللغة العربية يعرف ان الاسلوب الموجود في كلمة التوحيد لا اله الا الله النفي والاثبات هو الذي يحقق النفي والاثبات ويتطلبهما جميعا وقد تقرر هذا في مواضع اخرى دلت عليها الايات القرآنية كما في قول الله عز وجل ولقد بعثنا في كل امة رسولا - [00:16:08](#)

ان اعبدوا الله هذا الاثبات واجتنبوا الطاغوت هو النفي. فلا يتحقق ان التوحيد الا باجتماع النفي والاثبات وكذلك في قول الله عز وجل واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. اثبات - [00:16:33](#)

وانا في وفي قوله عز وجل عن ابراهيم عليه السلام انني براء مما تعبدون الا الذي فطرني فانه سيهدين وغيرها من الايات الدالة على ان النفي المحض ليس بتوحيد والاثبات - [00:16:51](#)

فقط ليس بتوحيد ولا يتحقق التوحيد الا باجتماع النفي والاثبات الا باجتماع النفي والاثبات فلا بد لمن اراد ان يحقق التوحيد من الجمع بين ركنيه وهما النفي والاثبات. فالنفي للمعبودات الباطلة - [00:17:08](#)

واثبات العبودية لمستحقيها وهو الله سبحانه وتعالى وحده لا شريك له دون سواه فهذه الكلمة وان كان ابتداءؤها نفيا المراد بها غاية الاثبات من ونهاية التحقيق فان قال قائل او حينما يقول القائل لا اخ لي سواك - [00:17:28](#)

او لا معين لي غيرك فهذا اكد وابلغ من ان يقول انت اخي وانت معيني النفي والاثبات هذا يحقق الكمال والغاية المطلوبة في هذا الجانب ولهذا يقول ابن القيم رحمه الله تعالى - [00:18:00](#)

يقول طريقة القرآن في مثل هذا ان يقرن النفي بالاثبات فينفي عبادة من سوى الله ويثبت عبادته سبحانه وتعالى قال وهذا هو تحقيق وهذا هو حقيقة التوحيد والنفي المحض ليس بتوحيد وكذلك الاثبات بدون النفي فلا يكون التوحيد الا متظمنا - [00:18:21](#)

للنفي والاثبات وهذا حقيقة لا اله الا الله. انتهى كلامه رحمه الله بقي ان نشير الى شيء من الطرافة وهي بعض خصائص هذه الكلمة لا اله الا الله خصائصها اللفظية - [00:18:47](#)

اولا ان حروفها كلها مهملة ليس فيها حرف معجب والله له الحكمة البالغة الله اعلم لماذا كان هذا الشيء لكن مما يتلمسه العلماء يقولون قد يكون في ذلك ايماء وتنبية - [00:19:03](#)

على التجرد من كل معبود سوى الله عز وجل وليس فيها اي حرف معجم وانما كل كل الاحرف التي جاءت فيها هي مهملة الامر الثاني ان جميع حروفها ان جميع حروفها - [00:19:22](#)

وهذا ايضا من رحمة الله عز وجل فانها تكون تامة بدون تحريك الشفتين انما هي مقتصرة على تحريك اللسان يقول بعض اهل العلم لعل في ذلك اشارة الى التخفيف على المحتضر - [00:19:39](#)

الذي يصعب عليه حركة الشفتين فيكفيه اللهجوا بتحريك اللسان بهذه الكلمة لا اله الا الله ولا يحتاج الى تحريك الشفتين والعلم عند الله عز وجل ثم كما قلنا واشرنا في في اعرابها ان خبرها محذوف وتقديره حق - [00:20:00](#)

وهذا يحسن حذفه باللغة اذا كان معلوما لدى السامع فيكون المعنى لا معبود حق الا الله تبارك وتعالى آآ بقي ان نشير الى اهم شروط هذه الكلمة لان هذه الكلمة ليست اه كلمة - [00:20:20](#)

سلوكها الالسنة من غير التزام بمقتضاها بلوازها وبشروطها من اجل ان تنفع وان آآ تؤدي الثمرة المرجوة منها لما قيل لوهب بن منبه رحمه الله تعالى قيل له اليس لا اله الا الله - [00:20:43](#)

مفتاح الجنة؟ قال بلى ولكن ما من مفتاح الا وله اسنان فان جئت بمفتاح له اسنان فتح لك والا فلا فدل ذلك على انه لابد من توفر شروط لا اله الا الله من اجل ان تؤدي الى - [00:21:05](#)

يعني ثمرتها قيمتها وتنفع القائل المتكلم بها والمتلفظ بها. فاصل ثم نعود بعد ذلك لاستكمال الحديث عن شروط لا اله نسال الله عز وجل ان يجعل اخر كلامنا من الدنيا لا اله الا الله ان يرزقنا تحقيق لا اله الا الله. انه ولي ذلك والقادر عليه والله اعلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:21:21](#)

فارق كبير بين من يسافر لنزهة سياحية او لمشاهدة مباراة. وبين من يسافر لطلب العلم الرحلة لطلب العلم موصلة الى سعادة الابد قال النبي صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما - [00:21:45](#)

سهل الله له به طريقا الى الجنة وبالرحلة يلقي الطالب العلماء وينوع المشايخ ويقارن بين المناهج ويجدد نشاطه ويزيد خبراته قال الشعبي لو ان رجلا سافر من اقصى الشام الى اقصى اليمن - [00:22:19](#)

فحفظ كلمة تنفعه رأيت ان سفره لا يضيع وهل من شيء اشرف من العلم يرحل في طلبه وقد رحل موسى عليه السلام في ذلك رحلة شاقة. واذ قال موسى لفتاه لا ابرح حتى - [00:22:40](#)

ابغ مجمع البحرين او امضي حقبا. ورحل الصحابة والعلماء من بعدهم في طلب العلم المساق حتى سافر بعضهم شهرا في طلب حديث واحد. وقطع بعضهم في طلبه اكثر من خمسة الاف كيلو. سيرا على قدميه - [00:22:59](#)

فان عجزت عن الرحلة في طلب العلم فلا اقل من التعلم عبر الشبكات والشاشات. قال النبي صلى الله عليه وسلم سدوا وقاربوا والقصد القصد تبلغ بشرى لنا زاد اكااديمية بالعلم كالازهار في البستان - [00:23:20](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اكرر الترحيب بالاخوة المشاهدين والمشاهدات اشرفنا الى كلام وهب ابن منبه رحمه الله تعالى الى التنبيه الى شروط لا اله الا الله فمن تلفظ بهذه الكلمة من غير الالتزام بمقتضاها والعمل بشروطها وتحقيق شروطها فانها - [00:23:50](#)

لا تنفعه. يشار الى ذلك ايضا ما ورد عن الحسن رحمه الله تعالى الحسن البصري رحمه الله تعالى انه لقي الفرزدق الشاعر المشهور والمعروف لقيه في المقبرة فقال له يا ابا فراس - [00:24:08](#)

ماذا اعددت لهذا اليوم؟ لان الحسن واعظ رحمه الله تعالى ويستغل المواقف في توجيه الموعظة المؤثرة لمن يحتاج اليها والفرزدق معروف انه شاعر من الشعراء الذين يعني آآ قد يعني - [00:24:25](#)

شاعر ماجن له كلام يعني يحتاج الى شيء من الوعظ والتنبيه. فقال ما اعددت لهذا اليوم يا ابا فراس قال اعددت لها لا اله الا الله منذ ثمانين سنة اعددت لهذا اليوم لا اله الا الله - [00:24:43](#)

منذ ثمانين سنة يعني فهو صاحب حجة وصاحب كلام وقال له الحسن رحمه الله تعالى ان للاله الا الله شروطا انتبه مهم مجرد كلمة تلوكها اللسان ان للاله الا الله شروطا فاياك وقذف - [00:25:00](#)

المحصنات الغافلات او خلف المحصنة لانه كان يتغزل ويتكلم في النساء وغير ذلك من الامور. فهذا تنبيه الى ان هناك شروط للاله الا الله فما هي يا ترى شروط لا اله الا الله؟ تكلم العلماء في - [00:25:20](#)

اه مجموعة من هذه الشروط من الكلام فيها والمشهور انها يعني شروط لا اله الا الله هي سبعة واختلف في الثامن جمعها بعضهم في في ابيات في قول الناظم العلم واليقين والقبول - [00:25:35](#)

والانقياد ادري ما اقول والصدق والاخلاص والمحبة وفقك الله لما احبه. العلم واليقين والقبول والانقياد فادر ما اقول والصدق والاخلاص والمحبة وفقك الله لما احبه وقال بعضهم علم يقين واخلاص - [00:25:55](#)

وصدقك مع محبة وانقياد والقبول لها. فهذه يعني من المنظومات التي جمعت هذه الشروط فمن اهم هذه الشروط الاخلاص منافي للشرك وهذا واضح وهو ارادة وجه الله سبحانه وتعالى بهذه الكلمة - [00:26:17](#)

لا يقولها يريد بذلك وجه الله عز وجل وهي تصفية العمل بخالصة النية وتجرد الله سبحانه وتعالى قال الله عز وجل وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء - [00:26:35](#)

ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة. مخلصين له الدين. فلا بد من الاخلاص في قول لا اله الا الله وقد قال الله تعالى فادعوا الله مخلصين له الدين وقال النبي صلى الله عليه وسلم كما في الحديث الذي مر معنا اسعد الناس - [00:26:50](#)

بشفاعتي من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه فمن شروطها ان تكون خالصة لله سبحانه وتعالى وغيرها من النصوص الكثيرة. من هذه ايضا الشروط العلم بمعناها وبمدلولها ومقتضاها المنافي للجهل. وذلك بان يعلم معنى هذه الكلمة وما تضمنته - [00:27:06](#)

هنا فين واثبات ولذلك قال الله عز وجل فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وقال تعالى الا من شهد بالحق وهم يعلمون. قال ابن عباس شهد بالحق بلا اله الا الله. وهم يعلمون اي يعلمون بقلوبهم ما نطقت به - [00:27:30](#)

اما الذي لا يجهلها فاكثروا ما وقع الناس فيه من الشرك انما هو بسبب التقصير هذا الشرط الثالث هو اليقين المنافي للشك والريب لا يقع في قلب قائلها شك فيها او فيما تضمنته - [00:27:51](#)

وفي هذا قال الله عز وجل انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا لابد من اليقين المنافي للشك لا يبقى في القلب شك

ولا ريب كما هو عند المنافقين. وقال صلى الله عليه وسلم - [00:28:12](#)

او من هذه الشروط ايضا الوقت لا يسعنا في استكمال الادلة من شروطها اه الصدق او القبول المنافي للرد القبول المنافي الرد لهذا يقول الله عز وجل انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله - [00:28:28](#)

يستكبرون اي لا يقبلون لا اله الا الله وانما يردونها وفي الحديث لما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم الى ان قال فذلك مثل من نفعه الله - [00:28:57](#)

من من مثل من فقه في دين الله عز وجل ونفعه بما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به - [00:29:11](#)

ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به القبول هو المنافي للرد وهذا شرط اساس من اه شروط اه لا اله الا الله كذلك الانقياد لما دلت عليه ظاهرا وباطنا بان يكون العبد عاملا - [00:29:26](#)

بما اراده الله سبحانه وتعالى امره الله تعالى به ومنتهيا عما نهاه سبحانه وتعالى كما قال الله عز وجل فمن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى والى الله عاقبته - [00:29:48](#)

الامور وقال تعالى ومن احسن ديننا ممن اسلم وجهه لله وهو محسن واستنبت العلماء من هذه الاية استنبتوا طي العبادة قال تعالى ايضا وانبيوا الى ربكم واسلموا له وقال وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم وغيرها من النصوص - [00:30:05](#)

قد يتساءل متساءل ما هو الفرق بين القبول وبين الانقياد والظاهر والله اعلم ان القبول غالبا ما يتعلق بالقلب والانقياد ما يتعلق الجوارح من شروطها الصدق المنافي للكذب بان يقولها صادقا من قلبه - [00:30:29](#)

كما قال الله تعالى ومن الناس من يقول وامنا بالله وباليوم الآخر وما هم المؤمنون بمؤمنين يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون وقال سبحانه وتعالى الف لام ميم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا - [00:30:49](#)

وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فلا يعلمن الله الذين صدقوا ولا يعلمن الكاذبين وفي الحديث ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله صدقا من قلبه الا حرمه الله على النار - [00:31:05](#)

كذلك من شروط هذه الكلمة المحبة لكلمة التوحيد وما دلت عليه ومحبة اهلهما وبغض ما يصادها من الشرك كما قال الله عز وجل ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونه كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله. وفي الحديث عن انس - [00:31:22](#)

اه في البخاري يقول النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله. وان يكره ان يعود في الكفر بعد ان انقذه الله منه كما يكره ان ينقذ ان يقذف في النار - [00:31:44](#)

فهذه من اهم شروط لا اله الا الله قيل للحسن البصري رحمه الله تعالى ان اناسا يقولون من قال لا اله الا الله دخل الجنة وقال من قال لا اله الا الله فادى حقها وفرضها دخل الجنة - [00:32:05](#)

ومن مقتضى المحبة لها ولاهلهما اه بغض ما يناقضها من الكفر والمشركين كما قال الله عز وجل لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباؤهم او ابناؤهم او اخوانهم - [00:32:24](#)

او عشيرتهم فلا بد من الولاء والبراء بمفاصلة هناك بعض العلماء اضاف شرطا تامنا واختلفوا في هذا الثامن فمنهم من قال الكفر بما يعبد من دون الله واستدلوا بقوله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله. وهذا الحقيقة هو ركن من

اركان لا اله الا الله - [00:32:41](#)

وقيل هو الموافاة عليها. كما في قوله تعالى واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. وهذا له وجه من مات وهو يعلم ان لا اله الا الله دخل الجنة وقيل انه النطق بها لمن كان قادرا - [00:33:01](#)

على ذلك. والادلة كثيرة من شهد ان لا اله الا الله من قال لا اله الا الله ولكن ليس مجرد التلفظ ولكن لابد من اعتبار ان يكون على سبيل الاعتراف ان يكون عالما بمعناها ان لا تكون عند معاينة الموت - [00:33:16](#)

هذه اهم الشروط نكتفي بهذا القدر الى ان نلتقي استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته تلك العنود روسها ميسورة في

